



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5967

التاريخ: الخميس 2022/10/27

الفبر الرئيسي



قناة إسرائيلية: السلطة الفلسطينية
اعتقلت عناصر من أجهزتها الأمنية
على صلة بـ"عرين الأسود"

... ص 4

أبرز العناوين



"الطاقة الفلسطينية": لا علاقة لـ "إسرائيل" باتفاقية الغاز مع مصر
"عرين الأسود" تكذب رواية الاحتلال حول اقتحام قواته نابلس مؤخراً.. "القوة" فُضي عليها بمعنى الكلمة
بايدن مستقبلاً هرتسوغ: لو لم تكن "إسرائيل" موجودة لأوجدناها
أهالي شهداء نابلس يطالبون السلطة بالإفراج عن المطار مصعب اشتية
الأونروا تحذّر من ازدياد الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: 93% منهم تحت خط الفقر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الشيخ: ضرورة وقف كافة الاجراءات الأحادية كخطوة هامة لإعادة الاستقرار والهدوء
5	3. "الطاقة الفلسطينية": لا علاقة لـ "إسرائيل" باتفاقية الغاز مع مصر
5	4. "المغتربين" بمنظمة التحرير تدعو الجاليات الفلسطينية لتوسيع حراكها لفضح جرائم الاحتلال
5	5. مخابرات السلطة تختطف أسيراً محرراً برام الله
6	6. فلسطين تنجح في اعتماد قرار بشأن حماية الممتلكات الثقافية في مجال منع ومكافحة الجريمة
<u>المقاومة:</u>	
6	7. "عرين الأسود" تكذب رواية الاحتلال حول اقتحام قواته نابلس مؤخراً.. "القوة" قُضي عليها بمعنى الكلمة
7	8. عضو بثوري فتح لـ "شهاب": السلطة الفلسطينية فشلت في السيطرة على "عرين الأسود"
7	9. مقاومون حاولوا التصدي للقوة: الاحتلال يقتحم نابلس مجدداً ويعتقل شقيق الشهيد النابلسي
8	10. "عرين الأسود" تنفي موافقتها على تسليم أي من مقاتليها
8	11. مرداوي: المزاج الشعبي العام في الضفة الغربية يشكل أكبر حاضنة للمقاومة
8	12. قيادة المقاومة الشعبية تدعو لتوسيع المشاركة في مواجهة مخططات الاحتلال
9	13. الجهاد: ذكرى اغتيال "الشقاقي" تدفعنا للعطاء من أجل فلسطين
9	14. لمقاومة الاحتلال.. نشطاء يطلقون حملة دعم ومؤازرة لعرين الأسود بنابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. بشكل مفاجئ... غانتس يلتقي أردوغان اليوم في أنقرة
10	16. "إسرائيل" تبدأ إنتاج الغاز من حقل "كاريش"
10	17. ارتفاع كلفة المعيشة في "إسرائيل" عنوان رئيسي في الانتخابات
11	18. استطلاع: تراجع معسكر نتنياهو ونسبة تصويت منخفضة بالمجتمع العربي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	19. أهالي شهداء نابلس يطالبون السلطة بالإفراج عن المطارذ مصعب اشتية
12	20. الاحتلال يقتحم مدارس الإيمان الإسلامية في القدس بحثاً عن المنهاج الفلسطيني
13	21. منظمة حقوقية: 29 طفلاً فلسطينياً استشهدوا بالضفة منذ مطلع 2022
13	22. جيش الاحتلال يشدد الحصار على نابلس وهدم ثلاثة منازل في قرية الديوك التحتا
14	23. الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله ودفع غرامة مالية باهظة

14	24. نقابة الأطباء: إيقاف الخدمة الطبية في كافة المؤسسات الصحية إلى أن يتم سحب المرسوم الرئاسي
	عربي، إسلامي:
15	25. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" دمرت 90% من البنية العسكرية الإيرانية في سورية
15	26. غارات إسرائيلية تستهدف محيط دمشق للمرة الثالثة في أقل من أسبوع
16	27. الجزائر: القمة العربية ستكون فرصة للتمسك بمبادرة السلام في فلسطين
	دولي:
16	28. فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا تدعو للهدوء في الأراضي الفلسطينية
17	29. بايدن مستقبلاً هرتسوغ: لو لم تكن "إسرائيل" موجودة لأوجدناها
18	30. بليكن يبلغ هرتسوغ قلقه إزاء التصعيد بالضفة
18	31. "الأونروا" ترفع قميص العجز: لا رواتب للموظفين
18	32. الأونروا تحذر من ازدياد الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: 93% منهم تحت خط الفقر
19	33. اتحاد الجاليات يطالب الاتحاد الأوروبي بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه
20	34. تشيلي تقرر فتح قنصلية فخرية لها في بيت لحم
20	35. جماهير سيلتيك الأسكتلندي توجه تحية لـ"نابلس"
20	36. بابا الفاتيكان يستقبل عائلة الشهيدة شيرين أبو عاقلة
20	37. نظام ميانمار يحصل على أسلحة إسرائيلية عبر وسطاء
21	38. قراصنة روس اخترقوا موقع الكنيسة "لموقف إسرائيل بشأن أوكرانيا"
	حوارات ومقالات
22	39. حين ينهض الشباب لحمل المسؤولية... طلال عوكل
24	40. روتين قاتل للمقاومة... محمد القيق
26	41. هل تنجح إسرائيل في القضاء على "عرين الأسود"؟... عاموس هرثيل
29	42. هل ستعود محاولات إسرائيل لتفكيك "عرين الأسود" مثل سهم مرتد؟... تل ليف رام
31	كاريكاتير:

١. قناة إسرائيلية: السلطة الفلسطينية اعتقلت عناصر من أجهزتها الأمنية على صلة بـ«عرين الأسود»

رام الله-كفاح زبون: أكدت القناة الإسرائيلية "12" أن محادثات جرت بين مسؤولين أمنيين أميركيين وإسرائيليين وفلسطينيين من أجل إيجاد صيغة للتهدئة في شمال الضفة، ورد الفلسطينيون بأنه يجب أن تتوقف إسرائيل أولاً عن اقتحام المدن لإعطائهم فرصة من أجل الوصول إلى تفاهات مع المسلحين.

وجاء في التقرير الإسرائيلي أن المسؤولين الفلسطينيين أوضحوا أنهم يعملون من جهتهم لاحتواء الموقف، لكن إسرائيل هي التي تعطل عملهم، وأنهم اعتقلوا في الأيام الأخيرة 11 مسلحاً؛ بينهم عناصر من الأمن الفلسطيني كانوا على اتصال مع مجموعة «عرين الأسود» في نابلس. ونقل المسؤولون الفلسطينيون إلى الأميركيين أنه إذا توقفت الاقتحامات الإسرائيلية، فإن هناك فرصة لإنجاح الاقتراح الذي تم تقديمه للمسلحين ويقضي بتسليم أسلحتهم ووضعهم تحت الاعتقال الوقائي في مقر الأجهزة الأمنية، حتى تسوية ملفاتهم مع إسرائيل وحصولهم على عفو إسرائيلي عام.

وكان مسؤولون في السلطة اقترحوا على مجموعات «عرين الأسود» ومسلحين آخرين في نابلس وكذلك جنين، تسليم أسلحتهم مقابل جلب عفو إسرائيلي لهم. وأكدت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» وجود اتصالات مكثفة شاركت فيها كذلك جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية والأمم المتحدة، في محاولة لوقف التدهور الأمني في الضفة الغربية. طلب آخر نقلته السلطة للأطراف؛ هو «وقف اتهامات إسرائيل المتكررة لها بالضعف؛ لأن ذلك يساهم في تقويضها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/27

٢. الشيخ: ضرورة وقف كافة الإجراءات الأحادية كخطوة هامة لإعادة الاستقرار والهدوء

رام الله: بحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الأربعاء، مع القنصل البريطاني العام في القدس ديانا كورنر، التطورات الخطيرة التي تشهدها الأراضي المحتلة. ووضع الشيخ، القنصل البريطاني، لدى لقائهما، في صورة التصعيد الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين، مؤكداً ضرورة وقف كافة الإجراءات الأحادية كخطوة هامة لإعادة الاستقرار والهدوء، وضرورة وجود أفق سياسي برعاية دولية لحماية حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/26

٣. "الطاقة الفلسطينية": لا علاقة لـ "إسرائيل" باتفاقية الغاز مع مصر

غزة: نفت السلطة الفلسطينية، وجود أي اتفاق مصري - فلسطيني - إسرائيلي، لاستخراج الغاز من حقل "غزة مارين" قبالة شواطئ قطاع غزة. وأكد رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، ظافر ملح في تصريح لـ "قدس برس" أنه لم يتم التوقيع على أي اتفاق بهذا الصدد. ونفى أن يكون لدولة الاحتلال أي شان في هذا المشروع، مشيراً إلى أن الإعلان المصري اقتصر على تطوير الحقل فقط. وأشار إلى أن تطوير الحقل سيتبعه توقيع اتفاقية "وهي لم تتم"، مؤكداً أن السلطة الفلسطينية "لا زالت تدرس الموقف".

قدس برس، 2022/10/26

٤. "المغتربين" بمنظمة التحرير تدعو الجاليات الفلسطينية لتوسيع حراكها لفضح جرائم الاحتلال

رام الله: دعت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، الأربعاء، جالياتنا في الشتات والمهجر، إلى القيام بحراك واسع لتسليط الضوء على جرائم الاحتلال بحق شعبنا، خاصة في مدينة نابلس التي تتعرض لحصار منذ ما يزيد عن أسبوعين، وتعرضت يوم أمس لجريمة بشعة أسفرت عن ارتقاء خمسة شهداء. وقالت الدائرة في رسالة للجاليات "في الوقت الذي ندين فيه عدوان الاحتلال المتواصل على نابلس، التي تتعرض لحصار مشدد لليوم الخامس عشر على التوالي، ندعو جالياتنا في العالم الى تكثيف جهودها وتوسيع حراكها لفضح عدوان الاحتلال واتخاذ الخطوات اللازمة لإسناد شعبنا على الساحة الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/26

٥. مخابرات السلطة تختطف أسيراً محرراً برام الله

وثقت عدسات الكاميرا، الأربعاء، اختطاف عناصر جهاز المخابرات التابع للسلطة في رام الله، أسيراً محرراً من مكان عمله في بلدة نعلين غرب المدينة. ووفق المقطع المسجل، دخل عناصر من جهاز المخابرات بلباس مدني، على محل تجاري "سوبر ماركت" يعمل فيه الأسير المحرر أحمد سرور، ومن ثم تم سحبه للخارج. واقتاد العناصر الأسير المحرر سرور بطريقة همجية، حيث تم سحله، على الأرض، لمسافة طويلة حتى إيصاله للسيارة الخاصة بعملية الاختطاف.

فلسطين أون لاين، 2022/10/26

٦. فلسطين تنجح في اعتماد قرار بشأن حماية الممتلكات الثقافية في مجال منع ومكافحة الجريمة

فبيينا: نجحت فلسطين في إنجاز التوافق على مشروع قرار حول تعزيز استجابة منع الجريمة والعدالة الجنائية في حماية الممتلكات الثقافية، خاصة الاتجار بها في كافة الأوضاع في نطاق النزاع المسلح وايضا الكوارث الطبيعية. وقالت بعثة فلسطين المراقبة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا، في بيان لها، الأربعاء، إنها قامت بالنيابة عن وزارة الخارجية، بتقديم مشروع القرار المذكور. وأوضحت البعثة في بيانها، أنه بموجب هذا القرار سيتم جمع المعلومات وتوثيقها عن الجرائم الجنائية والانتهاكات الدولية التي ترتكب بحق الممتلكات الثقافية الفلسطينية، وسيعزز ذلك الحق في حماية التراث الثقافي الفلسطيني من المواقع الأثرية والطبيعية المسجلة لدى اليونسكو ووزارة الثقافة الفلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وتتطلع وزارة الخارجية بأن هذه الخطوة ستساهم في حمايتها على المستوى الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/26

٧. "عرين الأسود" تكذب رواية الاحتلال حول اقتحام قواته نابلس مؤخرًا.. "القوة" قُضي عليها بمعنى الكلمة

القدس المحتلة: أوضحت مجموعة "عرين الأسود" الفلسطينية، الأربعاء، حيثيات اقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس (شمال الضفة) مؤخرًا، واشتباك المجموعة مع قوة إسرائيلية خاصة. وقالت في بيان تلقتة "قدس برس"، إنه "وفقًا لمعلومات أمنية وتقديرات وصلتنا بقرب عملية للاحتلال تستهدف العرين، ليحقق فيها رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد ووزير جيشه بيني غانتس إنجازات انتخابية؛ قررت قيادة العرين المناورة بالمقاتلين واستدراج الجنود للداخل، وتفريق المقاتلين بالأحواش داخل البلدة القديمة، وضرب العدو من الأجناب والمؤخرة".

وأضاف البيان أن "الفاصل الزمني بيننا وبين العدو كان 10 دقائق لانسحاب القائد وديع الحوح ومن معه، وقد أحرته بعض التجهيزات النهائية لتفخيخ المكان". وتابع: "اكتشف مقاتلونا القوة الخاصة التي سبقت دخول القوات، وهذه القوة قُضي عليها بمعنى الكلمة؛ فقد تم إطلاق دفعات نارية كثيفة ومتتالية، وتفجير عبوات كانت مزروعة سابقًا". وأكد أنه "عند انسحاب من تبقوا من القوة؛ أعلنوا عبر كل مواقعهم فشل تصفية قادة ومقاتلي العرين، وعدم حصولهم على أي معلومة أثناء المعركة، ولا وصولهم لأي جثة مقاتل أو قطعة عتاد، زاعمين أن الهدف كان تفجير مُختبر للعرين".

وشددت "عرين الأسود" على أنه "بعد استشهاد القائد الحوح؛ أخذ العدو ينسج الروايات والكذب على الإسرائيليين، وتوزيع قتلاه ومصابيه على حوادث الدهس، والسقوط عن الشجر، أو إطلاق النار بالخطأ، أو التسلق في جبال نيبال، كما فعل سابقا بضابط القوات الخاصة محمود خير الدين".

وقالت إن "الاحتلال في اختبار حقيقي أمام الإسرائيليين، فإن كان صادقا مع شعبه، فعليه ببث الفيديو التوثيقي للعملية كاملة، ولكنه يكذب".

قدس برس، 2022/10/26

٨. عضو بثوري فتح لـ "شهاب": السلطة الفلسطينية فشلت في السيطرة على "عرين الأسود"

أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، فخري البرغوثي، أن السلطة الفلسطينية فشلت في السيطرة على مجموعات المقاومة، في مدينتي نابلس وجنين. وقال البرغوثي في تصريح خاص لوكالة "شهاب" للأنباء، إن السلطة غير معنية بظهور أي قوة للمقاومة في الضفة الغربية، لذلك تسعى للتفاوض مع مقاومي "عرين الأسود" وكتيبة جنين.. وأضاف، البرغوثي أن مجموعة "عرين الأسود" لن تقبل بالتفاوض مع السلطة، لافتاً إلى أنها انطلقت على أرضية قوية ووطنية تشمل كل القوى السياسية الموجودة في نابلس.

وكشف البرغوثي أن مقاومي مجموعة "عرين الأسود" رفضوا تلقي الأموال مقابل تسليم أسلحتهم، والتوقف عن مقاومة الاحتلال.

وكالة شهاب للأنباء، 2022/10/26

٩. مقاومون حاولوا التصدي للقوة: الاحتلال يقتحم نابلس مجدداً ويعتقل شقيق الشهيد النابلسي

قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت صباح اليوم الأربعاء الحي الشرقي في مدينة نابلس واعتقلت إياد النابلسي شقيق الشهيد إبراهيم النابلسي واثنين آخرين. وذكر شهود عيان أن مقاومين فلسطينيين حاولوا التصدي للقوة الإسرائيلية، حيث جرى تبادل لإطلاق النار مع جنود الاحتلال دون وقوع إصابات، وقد انسحبت القوة الإسرائيلية من المنطقة بعد أن اعتقلت شقيق الشهيد النابلسي. وقال بيان لحيش الاحتلال إنه "يشتبه في حيازة النابلسي أسلحة وتصنيعه عبوات ناسفة وتورطه في مجموعة عرين الأسود الإرهابية".

كذلك نفذت قوات الاحتلال حملات دهم واعتقال في مناطق عدة بالضفة الغربية اعتقلت خلالها 20 فلسطينياً، وفق نادي الأسير الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2022/10/26

١٠. "عرين الأسود" تنفي موافقتها على تسليم أي من مقاتليها

نفثت مجموعات "عرين الأسود" موافقتها على تسليم أي من مقاتليها لأجهزة السلطة في رام الله. ودعت العرين في بيانها المواطنين لتحري الدقة وعدم ترويج الإشاعات والإساءة للمقاتلين في الميدان.

فلسطين أون لاين، 2022/10/27

١١. مرداوي: المزاج الشعبي العام في الضفة الغربية يشكل أكبر حاضنة للمقاومة

نابلس: قال القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، إن المزاج الشعبي العام في الضفة الغربية يشكل أكبر حاضنة للمقاومة. وبين مرداوي أن ما جرى في نابلس محل اعتزاز وفخار لشعبنا، مؤكداً أن حماس في مقدمة الأحداث، وتدعو لمواجهة الاحتلال وتصعيد الكفاح المسلح. وأضاف: "الضفة الغربية لم تقل كلمتها بعد، وحينها سيعلم الاحتلال الثمن الذي سيدفعه، والشعب الفلسطيني ماض في المقاومة، والضغط الحقيقي على الاحتلال". وأوضح أن مجموعات عرين الأسود هي عنوان ورمز للمقاومة في الضفة الغربية، مبيّناً أن بقعة الزيت تتسع وتعمق في الضفة، والاحتلال يدفع الثمن بشكل أوسع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/26

١٢. قيادة المقاومة الشعبية تدعو لتوسيع المشاركة في مواجهة مخططات الاحتلال

رام الله: دعت "القيادة الوطنية للمقاومة الشعبية" (تحالف فصائل فلسطينية أعلن عام 2020) دعمها وإسنادها لتوسيع المشاركة الشعبية في مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي "حتى تحقيق حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس". وشددت "القيادة الوطنية" في بيان لها، عقب اجتماع عقده اليوم الأربعاء، على أهمية "توفير كل الدعم والإسناد للقضية الفلسطينية، القضية المركزية للأمة".

ودعا البيان "قمة الجزائر لاتخاذ القرارات الكفيلة بفرض المقاطعة على الاحتلال، والخروج من حالة صمت المجتمع الدولي والكيل بمكيالين، وأهمية محاكمة الاحتلال على جرائمه وإرهاب الدولة المنظم الذي يعلن حرباً شاملة ضد شعبنا ومناضليه، وتسريع آليات المحكمة الجنائية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/26

١٣. الجهاد: نكرى اغتيال "الشقاقي" تدفعنا للعطاء من أجل فلسطين

دمشق: أكدت حركة "الجهاد الإسلامي" أن فكر أمينها العام الأسبق ومؤسسها، فتحي الشقاقي، "لا يزال دافعاً للعطاء والجهاد على امتداد فلسطين". وقالت الحركة، في بيان صحفي، بمناسبة الذكرى الـ 27 لاستشهاد الشقاقي، إنه "جسد نموذجاً للعالم العامل والمثقف الملتزم، وقرن النظرية بالتطبيق والمبدأ بالممارسة".

وشددت الحركة على أن ذكرى استشهاد الشقاقي، تأتي و"حركة الجهاد الإسلامي أشد حضوراً وقوة ومكانة، ومجاهدوها يقودون المعارك والمواجهات، من جنين وغزة والقدس إلى نابلس وطوباس وكل فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/26

١٤. لمقاومة الاحتلال.. نشطاء يطلقون حملة دعم ومؤازرة لعرين الأسود بنابلس

أطلق ناشطون فلسطينيون حملة إلكترونية تحت عنوان " فزعة الأسود" لدعم ومؤازرة مقاومي "عرين الأسود" في نابلس، داعين للاشتباك مع قوات الاحتلال في كافة مدن الضفة، تزامناً مع اعتداءات الاحتلال وجرائمه المتواصلة بحق الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية. ومن خلال التغريد عبر وسم #فزعة_الأسود أشاد نشطاء بدور مجموعات "عرين الأسود" ومقاتليها في التصدي لقوات الاحتلال وردعها، وتحديدًا في نابلس التي تشهد تصعيداً إسرائيلياً وهجمة شرسة ضد الشبان المقاتلين فيها. وشدد آخرون على ضرورة دعم المسلحين وكافة تشكيلات المقاومة وتوفير الحماية لها، والاشتباك مع الاحتلال في كافة النقاط للضغط عليه وتوسيع رقعة المقاومة لتشمل المدن الفلسطينية بأكملها وعدم ترك نابلس وحيدة في وجه الاعتداءات.

الجزيرة.نت، 2022/10/26

١٥. بشكل مفاجئ... غانتس يلتقي أردوغان اليوم في أنقرة

يلتقي وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، بعد ظهر الخميس، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن اللقاء لم يكن مخططاً له وتم بشكل مفاجئ، مشيراً إلى أنه سيعقد في القصر الرئاسي. وسيلتقي غانتس مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الذي كان استقبله لدى وصوله أنقرة مساء أمس. وهذه الزيارة الأولى لوزير الجيش الإسرائيلي إلى

تركيا منذ أكثر من عقد. ووفقاً لبعض المصادر الإسرائيلية، فإن غانتس سيبحث قضية استضافة تركيا لقيادة حركة حماس.

القدس، القدس، 2022/10/27

١٦. "إسرائيل" تبدأ إنتاج الغاز من حقل "كاريش"

أعلنت شركة «إنرجيان»، الأربعاء، عن بدء إنتاج الغاز في حقل «كاريش» البحري الذي تضمنه اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان الذي سيتم توقيعه، الخميس. وقالت الشركة في بيان: «يسرنا أن نعلن إنتاج أولى كميات الغاز من حقل كاريش قبالة سواحل إسرائيل بأمان.. يتزايد تدفق الغاز باطراد». يأتي هذا الإعلان قبل يوم واحد من توقيع الاتفاق التاريخي لترسيم الحدود البحرية مع لبنان الذي تم التوصل إليه بوساطة أمريكية، ما يفتح المجال أمام الاستغلال التجاري لحقول الغاز في شرق المتوسط.

الخليج، الشارقة، 2022/10/27

١٧. ارتفاع كلفة المعيشة في "إسرائيل" عنوان رئيسي في الانتخابات

يعاني الإسرائيليون منذ سنوات من ارتفاع متزايد في الأسعار، ولم يستفيدوا بشكل كاف من نمو اقتصادي سريع تحقّق بفضل فورة في صناعة التكنولوجيا. العام الماضي، صنّفت مجلة «إيكونوميست» مدينة تل أبيب الساحلية الأعلى في العالم، مع غضب واسع بين سكانها بسبب ارتفاع كلفة المعيشة والمداخيل المتفاوتة. الثلاثاء المقبل، يتوجّه الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع للمرة الخامسة منذ العام 2019. في معظم دول العالم، يلعب الاقتصاد دوراً محورياً في نتائج الانتخابات، لكن في إسرائيل، يركز التصويت على الانتماء العرقي والديني والموقف من النزاع مع الفلسطينيين. لكن هذه المرة يركّز المرشحون البارزون، لا سيما منهم رئيس الوزراء الحالي يائير لبيد والأسبق بنيامين نتنياهو، في حملاتهم الانتخابية على الرسائل الاقتصادية. ووعدا كلاهما بمعالجة ارتفاع تكاليف المعيشة.

وبلغ معدّل التضخم في الدولة العبرية هذا الشهر 4.6 في المائة، وهي أعلى نسبة تسجل منذ عقد وفقا لأرقام المكتب المركزي للإحصاء. ويقول رجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي، صاحب سلسلة محلات سوبر ماركت شهيرة تحمل اسمه، إن مبيعاته ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 15 في المائة، لأنها مخفضة الأسعار فيما تزايدت رغبة أصحاب الدخل المتوسط في الحصول على طعام بأسعار أدنى. ويتابع ليفي الذي تنتشر متاجره في أنحاء إسرائيل وفي مستوطنات الضفة الغربية المحتلة: «مع ارتفاع الأسعار، أصبح الناس الذين اعتادوا التسوق من المحال القريبة من منازلهم يأتون إلى هنا لأنها يعرفون أن الأسعار أقل».

وتقدّر مؤسسة الضمان الاجتماعي الإسرائيلي، أن أكثر من 20 في المائة من السكان عانوا في العام 2021 من انعدام الأمن الغذائي. لكن منظمة «لاتيت» الإسرائيلية للإغاثة الإنسانية والتي تنشط من أجل الحدّ من الفقر، تقول إن النسبة الأعلى تصل إلى 30 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/27

١٨. استطلاع: تراجع معسكر نتياهو ونسبة تصويت منخفضة بالمجتمع العربي

تبين من استطلاع نشرته إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، الأربعاء، أن الجمود السياسي الذي من شأنه أن يمنع تشكيل حكومة استنادا إلى أحد المعسكرين ما زال قائما، بسبب عدم توقع حصول أي من المعسكرين على أغلبية 61 عضو كنيست. ورغم ذلك، فإن نسبة التصويت في يوم الانتخابات، الثلاثاء المقبل، قد تحسم النتيجة.

وبحسب هذا الاستطلاع، فإن حزب الليكود بقيادة بنيامين نتياهو لا يزال الحزب الأكبر ويتوقع أن يحصل على 31 مقعدا. يليه حزب "بيش عتيد" برئاسة رئيس الحكومة، يائير لبيد، الذي يتوقع أن يحصل على 25 مقعدا.

وتوقع الاستطلاع، مثل الاستطلاعات الأخرى في الأسابيع الأخيرة، أن تكون قائمة الصهيونية الدينية، اليمينية المتطرفة والتي تضم عناصر فاشية، القوة الثالثة في الكنيست بحصولها على 13 مقعدا، تليها قائمة "المعسكر الوطني" التي يتوقع حصولها على 12 مقعدا.

وحصل حزب شاس على 8 مقاعد، وكتلة "يهودت هتورا" على 7 مقاعد. ويتوقع أن يحصل حزب "يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد، وحزبا العمل وميرتس على 5 مقاعد لكل منهما، والقائمة الموحدة على 4 مقاعد، وكذلك ستحصل قائمة الجبهة - العربية للتغيير على 4 مقاعد.

وتعني هذه التوقعات أن كتلة أحزاب اليمين في المعارضة الحالية، بقيادة نتنياهو، ستحصل مجتمعة على 59 مقعداً، أي أنها تراجعت بمقعد واحد عن الاستطلاعات التي نُشرت في الفترة الأخيرة، مقابل 57 مقعداً للأحزاب المشاركة في الائتلاف.

واعتبر 46% من المستطلعين أن نتنياهو الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، بينما قال 37% أن لييد الأنسب لتولي هذا المنصب. وردا على سؤال آخر، قال 46% إن نتنياهو الأنسب لرئاسة الحكومة، مقابل 29% اعتبروا أن وزير الأمن ورئيس قائمة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، هو الأنسب لتولي المنصب.

وفيما يتعلق بنسبة التصويت المحتملة، قال 68% من مجمل المستطلعين إنهم سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

وقال 79% من مؤيدي أحزاب الائتلاف إنهم يعتزمون التصويت، مقابل 74% من مؤيدي أحزاب معسكر نتنياهو. إلا أن هذه النسبة تنخفض إلى 46% في المجتمع العربي.

عرب 48، 2022/10/26

١٩. أهالي شهداء نابلس يطالبون السلطة بالإفراج عن المطارد مصعب اشتية

نابلس: طالب أهالي شهداء نابلس السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين وخاصة المطارد للاحتلال مصعب اشتية المعتقل في سجن أريحا. ودعا أمين الجميل شقيق الشهيدين محمود ومؤيد في كلمة باسم أهالي الشهداء بالإفراج عن المقاومين المعتقلين لدى أجهزة السلطة كي يساهموا في التصدي للاحتلال، وفق حرية نيوز. وكشف الجميل عن رفض الشهيد القائد في عرين الأسود وبيع الحوح عرضاً من السلطة في الضفة بآلاف الدولارات ومنزلاً ومعاشاً شهرياً مقابل إلقاء سلاحه وتسليمه. وطالب المتحدث باسم أهالي الشهداء بأن تعود حركة فتح لطريق المقاومة، بعد 27 عاماً من المفاوضات الفاشلة مع الاحتلال دون وجود أي أفق سياسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/26

٢٠. الاحتلال يقتحم مدارس الإيمان الإسلامية في القدس بحثاً عن المنهاج الفلسطيني

القدس - سعيد أبو معلا: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ترافقها طواقم مما تسمى "دائرة المعارف الإسرائيلية" مدارس الإيمان الإسلامية في مدينة القدس المحتلة بحثاً عن كتب المنهاج الفلسطيني. وبحسب مصادر محلية فإن القوات المقتحمة وطواقم المعارف أجرت عمليات تفتيش في حقائب

الطلاب في مدارس الايمان الثلاث للبحث عن المنهاج الفلسطيني.. وقال مدير إحدى المدارس زيد القيق إن فرق التفتيش بحماية شرطة الاحتلال داهمت الصفوف الدراسية في ثلاث مدارس، ما أثار حالة من الرعب الشديد في أوساط التلاميذ واحتجاجات شديدة من قبل إدارات المدارس التي تمت مدهمتها.

بدورها استنكرت وزارة شؤون القدس، اقتحام عناصر من حكومة الاحتلال الإسرائيلي لمدرسة الإيمان في المدينة المحتلة. وأكدت بأن على المجتمع الدولي أن يقوم بدوره بوضع حد لهذه الممارسات الاحتلالية التي خالفت كل القوانين والأعراف الإنسانية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2022/10/26

٢١. منظمة حقوقية: 29 طفلاً فلسطينياً استشهدوا بالضفة منذ مطلع 2022

الضفة الغربية: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين: إن مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف الأطفال الفلسطينيين أسفر عن استشهاد وإصابة عدد منهم، في مختلف أنحاء الضفة الغربية. ووثقت الحركة، في تقرير الأربعاء، استشهاد 29 طفلاً من قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخ اليوم. وأشارت إلى أن 10 من الأطفال الشهداء هم من محافظة جنين (شمال الضفة). وأوضحت "الحركة العالمية" أن جميع الأطفال استشهدوا جراء إصابتهم بالرصاص الحي في أطرافهم العليا؛ ما يدل على أن إطلاق النار صوبهم كان بقصد القتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/26

٢٢. جيش الاحتلال يشدد الحصار على نابلس وهدم ثلاثة منازل في قرية الديوك التحتا

محافظة - "الأيام": أصيب العشرات بحالات اختناق خلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام في مدينة الخليل ومخيم العروب وبلدة جبع، في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال حصارها مدينة نابلس لليوم السادس عشر على التوالي، وأغلقت مدخلي بلدتي عزون وحارس بمحافظة قلقيلية وسلفيت، وأقدمت على هدم 3 منازل في قرية الديوك التحتا، وأجبرت مقدسياً على هدم منزله، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، والتي أقدموا فيها على مهاجمة مركبات المواطنين غرب مدينة رام الله، وتحطيم أشجار وسرقة ثمار الزيتون في مدينة سلفيت، وقرية ياسوف، وتنفيذ عمليات تجريف في الأغوار الشمالية.

فقد وصلت قوات الاحتلال حصارها مدينة نابلس لليوم السادس عشر بالتزامن مع إغلاقها مدخلي بلدي حارس وعزون بمحافظتي سلفيت وقلقيلية.

الأيام، رام الله، 2022/10/27

٢٣. الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله ودفع غرامة مالية باهظة

محافظات - "الأيام": في مدينة القدس المحتلة، أجبرت سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم منزله في البلدة القديمة. وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال أجبرت المواطن سند العجلوني على هدم منزله بحجة البناء دون ترخيص، والواقع في حارة السعدية بالبلدة القديمة، ويؤوي أربعة أفراد. وأفاد المواطن سند العجلوني بأن سلطات الاحتلال أجبرته أيضاً على دفع نحو مائة ألف شيكل غرامات عدم الترخيص بعد ثماني سنوات من بناء المنزل.

الأيام، رام الله، 2022/10/27

٢٤. نقابة الأطباء: إيقاف الخدمة الطبية في كافة المؤسسات الصحية إلى أن يتم سحب المرسوم الرئاسي

سائد أبو فرحة: أعلنت نقابة الأطباء - مركز القدس، أمس، عن التصعيد الطبي الشامل، وإيقاف الخدمة الطبية في كافة المؤسسات، والمرافق الصحية الحكومية والخاصة والأهلية دون استثناء بدءاً من اليوم، إلى أن يتم سحب المرسوم الرئاسي القاضي بتشكيل نقابة أطباء فلسطينية. وأكد نقيب الأطباء د. شوقي صبحه، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر النقابة في القدس، أن مجلس النقابة قرر أيضاً شطب وسحب مزاولة المهنة من الأطباء الذين وردت أسماؤهم في المرسوم الرئاسي، وأنيطت بهم مهمة تشكيل مجلس تأسيسي للنقابة المقترحة، داعياً بالمقابل، كافة الأطباء إلى عدم التعامل مع القرار بقانون بخصوص تشكيل النقابة. ولفت إلى أنه ستتم مخاطبة المؤسسات والفصائل لوضعها أمام مسؤولياتها، مبيناً أن النقابة ستبدأ اعتصامات مفتوحة في كافة المدن، وستخاطب الجهات الدولية الطبية والحقوقية، وسفراء الدول، وممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الأوروبي لوضعهم في صورة الوضع "الهرج"، وما يترتب عليه من خطر حقيقي بانهيار المنظومة الصحية.

وأوضح أن النقابة كانت - ولا تزال - الأكثر حرصاً على الوطن، محملة المسؤولية الكاملة لما آلت إليه الأمور من تصعيد خطير، للجهات التي عملت على إصدار القرار.

الأيام، رام الله، 2022/10/27

٢٥. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" دمرت 90% من البنية العسكرية الإيرانية في سورية

الأناضول: أفادت صحيفة "جيروزاليم بوست" (The Jerusalem Post) الإسرائيلية -نقلًا عن مسؤولين إسرائيليين كبار- بتدمير 90% من البنى التحتية العسكرية الإيرانية في سوريا نتيجة الهجمات الإسرائيلية. وحسب المسؤولين الذين لم يُكشف عن أسمائهم، أضافت الصحيفة أن الاحتلال "نجح في الحد بشكل شبه كامل من قدرة طهران على نقل الأسلحة إلى دمشق وتصنيعها هناك". وقال المسؤولون إن خطة القائد السابق لفيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى -الذي قُتل على أيدي الأميركيين عام 2020- "باءت بالفشل" بسبب استمرار الحملة الجوية للجيش الإسرائيلي على أهداف في سوريا. ورأت الصحيفة الإسرائيلية -وفقًا لمصادرها- أنه رغم التوتر بين إسرائيل وروسيا التي حذرت تل أبيب مؤخرًا من نقل أسلحة إلى أوكرانيا، فإن آلية تقادي التضارب لمنع الاحتكاك الروسي الإسرائيلي في سوريا "تعمل كالمعتاد". ونقلت الصحيفة عن المسؤولين أنفسهم أن الجيش الإسرائيلي "ألحق أضرارًا بالغة بمسارات التهريب الإيرانية" من البحر والجو، وحتى من البر من إيران إلى سوريا. مضيفة أن الهجمات "أضرت أيضًا بقدرة الجيش السوري" على إنتاج أسلحة وذخائر.

الجزيرة.نت، 2022/10/25

٢٦. غارات إسرائيلية تستهدف محيط دمشق للمرة الثالثة في أقل من أسبوع

نفذ الجيش الإسرائيلي في وقت متأخر من مساء الأربعاء غارات هي الثالثة خلال أقل من أسبوع على أهداف في محيط العاصمة السورية دمشق. وقالت وزارة الدفاع السورية -في بيان- نقلًا عن مصدر عسكري، إن القصف الإسرائيلي وقع بعيد منتصف الليل واستهدف بعض النقاط في محيط دمشق، دون أن تحدد طبيعتها. وأضافت الوزارة أن الدفاعات الجوية السورية تصدت للصواريخ الإسرائيلية وأسقطت بعضها.

من جانبها، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن مصدر عسكري أن القصف كان جويًا من اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن الخسائر اقتصرت على المادية. ووفقًا للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد شمل القصف الإسرائيلي نقاطًا قرب مطار دمشق الدولي. وكان محيط العاصمة السورية تعرّض الجمعة لغارات إسرائيلية، والاثنين وقع قصف مماثل في وضح النهار.

الجزيرة.نت، 2022/10/27

٢٧. الجزائر: القمة العربية ستكون فرصة للتمسك بمبادرة السلام في فلسطين

الجزائر - "القدس العربي": أعلنت الجزائر اليوم [أمس] رسمياً تسلمها الرئاسة الدورية للقمة العربية، في بدء اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين التحضيري، في وقت جدد وزير الخارجية رمضان لعمامرة التأكيد على التشبث بمبادرة السلام العربية وإعادة طرحها في قمة الجزائر.

وخلال كلمته الافتتاحية، أبدى المندوب التونسي محمد بن يوسف ثقة بلاده التامة في أن "الجزائر ستواصل بمعية كافة الدول العربية على نفس الدرب الساعي إلى وحدة الصف إزاء قضية العرب الأولى من أجل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني ووضع حد للسياسات العدوانية لسلطات الاحتلال". من جانبه، أعاد وزير الخارجية رمضان لعمامرة التأكيد على الأهمية القصوى التي تمثلها القمة العربية لبلاده. وأبرز أن هذه القمة ستكون كذلك "فرصة لتجديد انضمام وتمسك الجميع بمبادرة السلام العربية وبالحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس"، مضيفاً أن "الأمر سيتعلق كذلك بتعزيز مسار التسوية السلمية للأزمات في الدول العربية، لا سيما في ليبيا وسوريا واليمن، وذلك للحفاظ على وحدة وسيادة وسلامة أراضي هذه الدول الشقيقة". واعتبر لعمامرة أن "مشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش في هذه القمة من شأنها تعزيز العمل العربي المشترك والتعاون المثمر بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية حول المسائل المدرجة في جدول أعمال المنظمين".

القدس العربي، لندن، 2022/10/26

٢٨. فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا تدعو للهدوء في الأراضي الفلسطينية

أعربت فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا مساء الأربعاء، عن قلق عميق إزاء التوترات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ودعت إلى تجنب أي استفزاز وتصعيد للعنف. وقالت الدول الأربع في بيان مشترك "في عام 2022، قُتل أكثر من 120 فلسطينياً و20 إسرائيلياً، وأصيب عدد أكبر. كما نشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد العنف، بما في ذلك من المستوطنين الإسرائيليين".

وتابع البيان الصادر عن وزارات خارجية الدول الأربع "في هذا السياق، بات من الضروري تجنب أي تصعيد جديد. نحضّ جميع الأطراف على الامتناع عن أي استفزاز أو عمل أحادي الجانب، وتخفيف التوترات بشكل فعال، واستعادة الهدوء".

وبينما أقرت بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد الهجمات المسلحة والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عنها، تعتقد الدول الأربع أن الدولة العبرية "يجب أن تفعل ذلك وفق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. ويجب تسهيل سيطرة الأمن الفلسطيني في المنطقة أو واستئناف التنسيق الأمني الفعال".

القدس، القدس، 26/10/2022

٢٩. بايدن يستقبل هرتسوغ: لو لم تكن "إسرائيل" موجودة لأوجدناها

زار رئيس الاحتلال الإسرائيلي إسحق هرتسوغ العاصمة الأمريكية واشنطن، التقى فيها نظيره جو بايدن، ومسؤولين آخرين.

بايدن، وخلال لقائه هرتسوغ، قال متغزلاً بدولة الاحتلال "أكدت مرارا سيدي الرئيس أنه لو لم تكن إسرائيل موجودة، لكان علينا اختراعها".

وأضاف بايدن أن "الولايات المتحدة لديها التزام صارم تجاه إسرائيل وتطرق إلى ملف ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل".

وتابع "غدا الخميس توقع بيروت وتل أبيب اتفاقا لإقامة الحدود البحرية الدائمة بين البلدين".

وفي سياق متصل، قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن هرتسوغ، قدم للمسؤولين الأمريكيين صورا قال إنها تثبت مساعدة إيرانية لروسيا تتعلق بالطائرات دون طيار، لاستخدامها في الحرب ضد أوكرانيا. وناقش الرئيسان الأمريكي جو بايدن والإسرائيلي إسحق هرتسوغ، الأربعاء، استخدام روسيا مسيرات إيرانية، وما يشكله ذلك من تهديد متزايد لأوكرانيا.

وقال هرتسوغ للصحافيين في البيت الأبيض بعد المحادثات، إنهما ناقشا "أساسا" برنامج إيران النووي، وقمع المتظاهرين ضد القوانين الدينية الصارمة في إيران، ومسألة بيع طهران طائرات مسيرة لروسيا. وتسلط زيارة رئيس الاحتلال الضوء على هواجس تل أبيب إزاء تنامي دور إيران، المتّهمة بتزويد روسيا طائرات مسيرة فتاكة تستخدمها موسكو ضد أهداف مدنية أوكرانية.

موقع عربي 21، 27/10/2022

٣٠. بليكن يبلغ هرتسوغ قلقه إزاء التصعيد بالضفة

واشنطن - وكالات: أبلغ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، قلقه إزاء تطورات الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة. وجاء لقاء بليكن مع هرتسوغ في مقر وزارة الخارجية الأميركية بواشنطن مساء الثلاثاء، قبيل لقاء الأخير مع الرئيس الأميركي جو بايدن. وقال متحدث الخارجية الأميركية نيد برايس، أمس، إن بليكن "شدد خلال لقائه مع هرتسوغ على مخاوف بلاده إزاء التوترات المتصاعدة وأعمال العنف ووفاة إسرائيليين وفلسطينيين في الضفة الغربية". كما شدد بليكن، بحسب البيان، على "ضرورة أن تخفف كافة الأطراف التصعيد بشكل عاجل".

الأيام، رام الله، 2022/10/27

٣١. "الأونروا" ترفع قميص العجز: لا رواتب للموظفين

تضع «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» (الأونروا) موظفيها في مناطق التشغيل الخمس، تحت ضغط نفسي سنوي، إذ تشكو في مثل هذا التوقيت من كل عام، من عدم توفّر السيولة النقدية اللازمة لديها لتأمين رواتب شهر كانون الأول. وأعلن المتحدث باسم الوكالة، عدنان أبو حسنة، أخيراً، أنه على رغم تقلص العجز المالي من 100 مليون دولار، إلى ما بين 50 و80 مليوناً، فإنه ما زالت هناك مشكلة كبيرة تعترض تأمين رواتب الشهر الأخير من العام الجاري. وأوضح أبو حسنة، في تصريحات صحافية، أن «الأونروا» وضعت ميزانية الحد الأدنى البالغة 817 مليون دولار لخمس مناطق، يستفيد منها أكثر من 550 ألف طالب، «غير أنها عجزت عن تأمينها كاملة (...) لا حديث عن تحسّن الوضع المالي حتى الآن، ونحن في صراع وكفاح من أجل جلب التمويل».

الأخبار، بيروت، 2022/10/27

٣٢. الأونروا تحذّر من ازدياد الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: 93% منهم تحت خط الفقر

بيروت - (شينخوا) حذرت نائبة المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ليني ستينسيث من تزايد في نسب الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ليني ستينسيث اليوم الأربعاء، بمقر وكالة الأونروا في بيروت، تناولت خلاله نتائج زيارتها للمخيمات الفلسطينية ولقاءاتها مع عدد من المسؤولين والجمعيات الفلسطينية وتقييمها لوضع اللاجئين في لبنان. وأشارت إلى تسجيل "زيادة كبيرة وارتفاع في نسب الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين لتبلغ ما بين 70-90 بالمائة"، لافتة إلى أن "هذا يعني أن معظمهم غير قادر على تأمين مستلزمات الحياة اليومية". ولفتت إلى "تراجع إرسال الأولاد الى المدارس بسبب غلاء كلفة النقل في لبنان، إلى جانب نقص في الطعام، مشيرة إلى أن "عائلات فلسطينية كثيرة قالت إنها قلصت وجبات طعامها اليومية". ودعت إلى تأمين "دعم طارئ قيمته 13.2 مليون دولار قبل نهاية السنة لدعم قطاعات الاستشفاء والطبابة والنقل للطلاب من اجل حصولهم على حقهم بالتعلم".

القدس، القدس، 2022/10/26

٣٣. اتحاد الجاليات يطالب الاتحاد الأوروبي بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه

طالب الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، الاتحاد الاوروبي بالضغط على حكومة الاحتلال من أجل الوقف الفوري لجرائمه واعتداءاته بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وفك الحصار المفروض على مدينة نابلس للأسبوع الثالث على التوالي. وشدد الاتحاد في بيان، وصلت نسخة منه إلى دائرة شؤون المغتربين، اليوم الأربعاء، على ضرورة الانتصار لدماء شهداء شعبنا الفلسطيني من خلال رص الصف الوطني وتحييد الخلافات واستعادة الوحدة الوطنية من خلال العمل الفوري على تبني استراتيجية وطنية سياسية ونضالية بمستوى تحديات ونضالات أبناء شعبنا والوقوف صفا واحدا ضد هذا المحتل واكد أن ما جرى وما يجري من تصعيد اسرائيلي متواصل ضد أبناء شعبنا واستهداف المنازل باستخدام قذائف الانيرجا والرشاشات وما يرافقه من فرض حصار جائر على مدينة نابلس انما هو تطور خطير في استهداف وترهيب المدنيين، ما يتطلب موقفا حازما من كافة أحرار العالم ضد الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/26

٣٤. تشيلي تقرر فتح قنصلية فخرية لها في بيت لحم

أعلنت جمهورية تشيلي، عزمها فتح قنصلية فخرية لها في بيت لحم. جاء اعلان ذلك، خلال جلسة مشاورات سياسية هامة بين فلسطين وتشيلي في العاصمة التشيلية سنثياغو، أمس. وترأس وفد فلسطين وكيل وزارة الخارجية والمغتربين أمل جادو، ومن الجانب التشيلي نائب وزيرة الخارجية خيمينا فوينتس، بمشاركة عدد من المسؤولين من كلا الطرفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/26

٣٥. جماهير سيلتيك الأسكتلندي توجه تحية لـ"نابلس"

رفعت جماهير فريق سيلتيك الأسكتلندي العلم الفلسطيني، وشعارات مناهضة للاحتلال الإسرائيلي، خلال مباراة بدوري أبطال أوروبا.

وفي ملعب "سيلتيك بارك"، الذي يتسع لأكثر من 60 ألف متفرج، رفعت جماهير النادي الأسكتلندي علم فلسطين، وشعارات تدعم المقاومين في مدينة نابلس، وذلك في المباراة التي أقيمت ضد شاختر دونيتسك الأوكراني. وليست هذه المرة الأولى التي تتضامن فيها جماهير سيلتك مع فلسطين، إذ تكرر مشهد العلم الفلسطيني وسط المدرجات بشكل كبير خلال الأعوام الماضية.

موقع عربي 21، 2022/10/27

٣٦. بابا الفاتيكان يستقبل عائلة الشهيدة شيرين أبو عاقلة

التقى البابا فرانشيسكو، يوم الأربعاء، عائلة الزميلة الراحلة شيرين أبو عاقلة، وذلك في ختام ما يعرف بالمقابلة العامة الأسبوعية. وألقى بابا الفاتيكان، خلال المقابلة كلمة أمام المصلين في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان. وعبر عن تعاطفه مع عائلة شيرين.

الجزيرة.نت، 2022/10/26

٣٧. نظام ميانمار يحصل على أسلحة إسرائيلية عبر وسطاء

كشفت مصادر قانونية في تايلند، عن تجارة سلاح بكميات هائلة تقوم بها عصابات جريمة منظمة في ميانمار (بورما سابقا)، بالوساطة ما بين حكومتها وشركات إسرائيلية تابعة للجيش ومؤسسات حكومية أخرى في تل أبيب.

وقالت هذه المصادر إن عدداً من زعماء العصابة اعتقلوا مؤخراً في تايلند، فكشفوا عن هول هذه التجارة. وأكدت أن النظام الحاكم في ميانمار، الذي يتعرض لمقاطعة وعقوبات في دول الغرب بسبب دوره في عمليات تطهير عرقي لأبناء الروهينغا، يقيم علاقات وثيقة مع شركات بيع الأسلحة الإسرائيلية، بما في ذلك الصناعات التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي وشركة «البيت» وشركة السفن الحكومية، وأن كبار المسؤولين في وزارة الدفاع في تل أبيب، كانوا يعرفون بهذه التجارة «أو كان عليهم أن يعرفوا». وأن مسؤولين في حكومة ميانمار زاروا إسرائيل وحلوا ضيوفاً على معارض الأسلحة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/27

٣٨. قرصنة روس اخترقوا موقع الكنيست "موقف إسرائيل بشأن أوكرانيا"

كشف تقرير صحفي، مساء الأربعاء، أن الموقع الإلكتروني للكنيست، تعرض لهجوم سيبراني مطلع الأسبوع الجاري، من قبل مجموعة قرصنة روسية، نجحت في تعطيل الموقع لعدة دقائق. ولفت التقرير الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية إلى أن مجموعة قرصنة روسية تدعى "هاكنيت - الميليشيا الروسية" هي المسؤولة عن الهجوم الذي نفذ عبر إرسال أوامر عديدة إلى خوادم الموقع، الأمر الذي أدى إلى انهياره لفترة محدودة. وبحسب التقرير فإن "أجهزة المراقبة والتحكم في الكنيست قامت بتحديد موقع الهجوم الذي وقع ليلة الأحد - الإثنين، مطلع الأسبوع الجاري، والسيطرة عليه بسرعة وإعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير".

وذكرت القناة الإسرائيلية، نقلاً عن وكالة "بلومبيرغ"، أن "هاكنيت" هي مجموعة من القرصنة الروس، مرتبطة بأجهزة الاستخبارات الروسية، والجهات الحكومية بما في ذلك مؤسسة الرئاسة، الكرملين.

وأفاد الموقع بأن مجموعة "هاكنيت" أوردت على حسابها في "تليغرام" بياناً قالت فيه إنها اختارت موقع الكنيست هدفاً لها "انتقاماً من إسرائيل لموقفها المتعلق بالحرب في أوكرانيا".

عرب 48، 2022/10/26

٣٩. حين ينهض الشباب لحمل المسؤولية

طلال عوكل

مجزرة جديدة، ستأخذ رقماً بين مئات المجازر التي ارتكبتها الحركة الصهيونية وإسرائيل، التي لم تعد تبدي أي حساسية، أو اهتمام، لأن ذلك ليس كافياً، لتحريك منصات العدالة الدولية، خصوصاً المحكمة الجنائية.

أكثر من قرنٍ من الزمان، منذ «وعد بلفور»، وبدايات رحلة الصراع التي تخلّلتها مجازر جماعية كثيرة، لم تستهدف فقط الترويع والقتل وإنما، أيضاً، إرغام الفلسطينيين على مغادرة بيوتهم وممتلكاتهم.

ثمة بالتأكيد جهات كثيرة وأفراد ومؤسّسات تقوم بالتوثيق وربما أهمها ما يقع في الدول التي أنشأت المشروع الصهيوني.

بالنسبة للفلسطينيين، من غير الممكن أن تسقط مثل هذه الجرائم بالتقادم، فللتاريخ آلياته، وحركته، وهي صاعدة دائماً، لصالح أصحاب الحقوق، سواء في فلسطين أو في غيرها.

خمسة شهداء في نابلس، وسادس في النبي صالح، وأكثر من عشرين جريحاً، خلال ساعات، والعدد الكلي للشهداء خلال العام الحالي يتجاوز المئة وخمسة وثمانين شهيداً، معظمهم لا تتجاوز أعمارهم الخمسة والثلاثين عاماً.

سنة شهداء أعمارهم بين العشرين والثلاثين عاماً، إلا واحداً عمره خمسة وثلاثون عاماً. على الأرجح أن لابييد وغاننس وآخرين، سيحتفلون بهذا الإنجاز.

يتبجّح رئيس الحكومة ووزير دفاعه، ورئيساً أركان الجيش القديم والجديد، بأن مئة وأربعين من قوات النخبة، نجحوا في اصطلياد عددٍ من الأسود، ولكنهم لم يدمروا العرين.

أحد المعلّقين العسكريين الإسرائيليين يسخر من حالة الجيش والحكومة. فالأمر بالنسبة له، لا يستحق إقامة غرفة عمليات خاصة، وأن الأمر بالكاد يحتاج إلى غرفة عمليات فرقة.

هذا هو الجيش الذي لا يُقهر. فلقد جهّز حملة كبيرة، من الآليات والجُند، والأسلحة المختلفة، والمُسيّرات، والوسائل الاستخبارية والتكنولوجية، لمواجهة عشرات المقاومين، الذين يفتقرون إلى التسليح المناسب، والتدريب المناسب، ووسائل العمل المناسبة.

وبالرغم من كل ذلك، ثمة استنفار واسع، للجيش والشرطة و«حرس الحدود»، والمستوطنين، و«المستعربين»، والعملاء، تحسباً لعمليات انتقامية، تتوقّع المصادر الاستخبارية الإسرائيلية أن تقع في أنحاء الضفة الغربية.

لا ينتهي الأمر، عند حدود ما جرى، ذلك أن الأوضاع تتجه نحو التصعيد، سواء من الجانب الاحتلالي، أو من جانب المقاومة الفلسطينية. ليس مهماً إذا كانت الأوضاع تتجه نحو انتفاضة جديدة، أم لا، فالأهم هو أن ثمة ظواهر جديدة ينبغي قراءتها بشكل عميق، واستخراج دلالاتها. أول هذه الدلائل، أنه لا فرق بين اتجاهات سياسية وأخرى في إسرائيل، بما يتيح مجالاً للمراهنة، فالكل لا يرى حقوقاً سياسية للشعب الفلسطيني، والكل لا يرى أصلاً على المدى الأبعد، وجوداً فلسطينياً على أرض فلسطين التاريخية.

الإسرائيليون يصنّفون لابيد، وغانتس، على أنهما ينتميان لـ«الوسط» أو «يسار الوسط»، لكن الحقيقة هي، أنهما وبقية الأحزاب الصهيونية يتنافسون على مواقع التطرف اليميني. حتى من يسمّى «اليسار» ومنهم «حزب العمل»، الذي أعلن مؤخراً دعمه لـ«رؤية الدولتين» فقط من أجل تمييز نفسه، عسى أن يحظى بمقاعد أكثر، فإنه متواطئ ومرتاح لما يحققه «اليمين» المتطرف، في ساحة الصراع.

ثاني هذه الدلائل، ما ظهر من مبادرة لاشتراك أجهزة الأمن الفلسطينية، فجر الثلاثاء المنصرم، وهذه تضاف إلى مؤشر سابق، حيث سقط عدد من شهداء الأجهزة الأمنية في عمليات ضد الجيش والمستوطنين.

قد يبدو أن هذه المبادرات محدودة، وموقعية، لكنها مؤشر قوي، على بدايات تغيير في دور السلطة وأجهزتها، ودور حركة فتح في ضوء حجم ونوع ومساحة العدوان الإسرائيلي، الذي يؤدي إلى إضعاف السلطة، وعزلها عن قاعدتها الاجتماعية.

ثالث هذه الدلائل، وتلك برسم الفصائل الفلسطينية التي عليها أن تتحسّب لانتظار مولود جديد، يوسّع مساحاته في التأثير على مجريات الصراع، وأيضاً على المجتمع الفلسطيني.

ظاهرة «عرين الأسود»، وقبلها ظاهرة «كتيبة جنين»، إن بدا أن بعضها يتبع بعض الفصائل، إلا أنها في الغالب تنشأ كظواهر مستقلة، لا تتبع لفصيل ولا تأخذ قراراتها من أي مرجعية سياسية.

منذ فترة طويلة، والمحاولات لم تنقطع، لخلق تيار ثالث أو حزب جديد في الساحة الفلسطينية، التي امتلأت بالحركات الشبابية والمبادرات. لكنها لم تتجح في تجاوز الفصائل، التي تتمتع بمرونة لاحتواء تلك الحركات، وأشكال نضالها.

قيمة هذه الظاهرة التي يتسع وجودها وتزداد فعاليتها من خلال الاشتباك، وأيضاً تتسع دائرة تأثيرها على الجماهير الفلسطينية، قيمتها بأنها تعتمد على الشباب المندفعين وطنياً، ولا يعانون من أزمت نفسية أو اجتماعية، أو اقتصادية أو صحية.

يحتاج هؤلاء الشباب إلى الخبرة، والحذر، واتخاذ الاحتياطات الأمنية وتعزيز علاقاتهم بالحاضنة الشعبية المؤهلة لحمايتهم وتقديم الدعم لهم. ولعلّ التجربة العملية، ستمكّنهم من تحسين الأداء. ويحتاج هؤلاء الشبان الأسود، إلى الغطاء السياسي، وإن كانوا لم ينتظروا ذلك، لكنه مهم، ومهم أن تغادر المستويات السياسية والفصائلية، خطابات التوصيف، والمطالبة، والإدانة، والدعوات لتدخّل دولي لن يأتي، والاتفات إلى ما يخدم مقاومة الاحتلال بوسائل فعّالة.

الأيام، رام الله، 2022/10/27

٤٠. روتين قاتل للمقاومة

محمد القيق

يتكرر المشهد المتضامن مع المقاومة بينما حالة الغضب لا تتوسع أو تأخذ شكلاً جديداً تستهدف فئات أو تطور رسائل، ولذلك بات لزاماً على الفصائل الفلسطينية أن تجلس جلسة ثورية عميقة لتطور أساليبها في كثير من الزوايا والجوانب الوطنية، فليس عيباً أن تتم مراجعة الوسائل وتعميق الهدف منها، حيث أن المعادلة باتت معقدة وتحتاج لوقف مهمة تاريخية تعزز الصمود وتوسع التضامن وتحمي الحاضنة وتقرب وجهات النظر وإلا ستصبح كل هبة ثورية مرحلة تنتهي باختلاف وجهات النظر والسبل، وتهدر الوقت والطاقة في الجدل حول الآليات وتنتهي كما غيرها. أوجه باتت يجب أن تتغير أو تتطور أو يتم تعديلها لتشمل الفكرة والهدف والرسالة الداخلية والخارجية والفئة المستهدفة والجغرافيا، ومن هذه الأوجه:

* شلل الجامعات والمعاهد دون إيصال رسالة، ونحن جميعاً ندرك أن ساعتين من الغضب في أروقة الجامعة مع تعليق الدوام ومسيرة تشارك فيها كل شرائح الطلبة أهم بكثير من شلل ليس إستراتيجياً بل تناكفياً أو بديلاً لفرغ ميداني.

* مدارس يتعطل الطلبة فيها دون أن يعرفوا ما سبب خروجهم منها أو الجلوس في المنزل.

* إحراق الإطارات في أزقة القرى والمدن والمخيمات دون وجود جنود أو مواجهة.

* تضارب في نقل الأخبار وتوتير وتخويف وتنفير من المقاومة بحجة الخبر العاجل أو فضول السباق.

* شلل الاقتصاد الصغير الذي يمس حاجة الناس وبقاء الاقتصاد الكبير دون تعطل، فتختفي الرسالة وتصبح نكاية بين منادٍ بالإغلاق وطالب للإيضاح.

* مشاحنات مجتمعية تخفي المشهد الأصلي وتنقل البوصلة من غضب لدماء الشهداء ونصرة للمقاومة إلى حالة تخوين أو تجاهل أو مسايرة عن مقبّ وعدم قناعة، كلها أصناف تنطبق على

مواطنين ومدارس وتجار وغيرها من الشرائح فتتشتت الجهود للفكرة الرئيسية ويصبح حل الخلافات أو التهديد أو قتل العضلات في جزئية الانصياع أو التمرد على قرار الإضراب الذي يتكرر دون ديمومة أو إستراتيجية، حتى أن البعض يراه تغطية على تقصير فصائلي أو رسمي كي يقال فقد قيل.

* الإضراب الشامل دون سقف زمني أو فئة مستهدفة أو جغرافياً.

في ظل ما ذكرناه من تكرار مشاهد على مدار عقود من الزمن خلفت لنا شرخاً بدلاً من الترابط، وفتنة بدلاً من الوحدة، وقفزاً وتشتتاً بدلاً من الدعم والإسناد، وتشويش رؤية بدلاً من وضوح الرسالة والتعبئة والتوجيه، لذلك علينا أن نعيد التعمق في تطوير أو تغيير أو إعادة ترتيب لهذا المشهد حتى لا يتحول إلى روتين قاتل للمقاومة وللحاضنة وبالتالي ينجح الاحتلال في ربط الهدوء وعدم المقاومة بالاقتصاد وأن يجعل المقاومة مرتبطة بالعنصرية والإضراب دون ديمومة والتعطيل دون دراية وترابط، وعلى كل الوجوه على الأقل نفقد أهم عنصر وهو الالتفاف حول المقاومة.

وهنا حبذا لو تم التطوير بقرار جماعي هدفه:

* العمل على برنامج ثوري للجامعات والمعاهد ليس مقتصرًا على الإضراب دون سقف زمني، بل يضم التجمهر والتعزيز والثقافة والوحدة ورسائل دولية لجامعات العالم بكل اللغات، والحشد الذي هو أخطر مليون مرة على صورة الاحتلال في العالم من جامعة خالية دون هدف، فالاحتلال يسعى لسخ الحاضنة عن المقاومين ليظهرهم أنهم شلة زعران لا عمق شعبيًا لهم.

* وقفات مهيبة للجاليات والمؤسسات الدولية واختيار العناوين الأهم.

* تعزيز حب الناس للمقاومة وربطها بكرامتهم لا بفقرهم وانسداد لقمة عيشهم، ولذلك وحتى لا تحدث مناكفات مع الناس أو التجار أو العاملين يجب أن يتم تحديد الإضراب لمدة ساعتين تشمل فيه الحركة وتوصل الرسالة وفيها خروج أصحاب المحال أمام محالهم يحملون لافتات: "رفض العدوان، تعزيز الصمود، وحدة الموقف، حاضنة شعبية متماسكة".

وغيرها من الوسائل التي تطور المشهد وتحبب الناس في المقاومة وتزيد من الفئات المستهدفة ولا ترهق العامة بل تشجعهم على المشاركة لما فيها من إسناد.

* فكرة النقل العام والمواصلات بدلاً من مهاجمة سيارات الناس على أنهم جواسيس، بالعمل على تطوير الاحتجاج من خلال: ساعة وقوف تام للمركبات، حمل صور للشهداء على كل مركبة، العلم الفلسطيني، إطلاق الأبواق علامة على الاحتجاج، إغلاق الشوارع الرئيسية بالمركبات لمدة معينة، وغيرها من الوسائل التي لا تقهر رزق الناس وتنفرهم من المقاومة بل تعزز حبهم لها وشعورهم بإسنادها.

* الإضراب العام الموحد العميق المركزي الشامل لكل الجوانب والجغرافيا في آن واحد (شتات، وداخل، وغزة، و الضفة، والقدس) لمدة ساعة مثلاً وفيه توضع كل الأفكار.

* مسيرة مليونية ممتدة في ميادين المحافظات بدل الإضراب والجلوس في المنازل، فمشهد عشرات آلاف الجماهير في الشوارع تطالب بحقوق الشعب ودعم المقاومة تغني عن هكذا أشكال من الإضراب والروتين التقليدي المكرر.

مما لا شك فيه أن تطوير الوسائل بات واجباً، وتوسعة الفئات المشاركة وترغيب الناس في هذا الشكل والمشاركة وحفظ اقتصادهم وتعليمهم ومواصلاتهم وتوحيد جهة معلنة عن الخطوات حتى لا يكمن الشيطان في تفاصيل الألوان، سيشكل لدينا جبهة داخلية متراسة تنفي أولئك المندسين الذين يشوهون المقاومة وصورة الشباب الغاضب الذين يرسلهم ضباط المخابرات ليعيثوا فساداً بحجة الغضب في المدن والقرى والمخيمات حتى ينفروا الناس من المشهد والالتفاف والتأييد.

للتغيير والتطوير فوائد كثيرة ورسائل عديدة لا تبدأ في تحصين الحاضنة الشعبية مروراً بترغيب الناس وصون المقاومة ولا تنتهي برسائل شعب ينشد حقه أمام العالم، ورعب جماعي يصل صدها لقلب الاحتلال. وبذلك تكون الفصائل قد رسخت وأستت جسراً لمرحلة جديدة في الثورة التي حتمًا أركان عسكرها ترقب هذا الجسر وتتادي بالثقاف وإسناد ودعم قبل أن نشيع هذا الأمل بروتين قاتل فقط لأنه كان تقليدياً !

فلسطين أون لاين، 2022/10/26

٤١ . جعلها في بؤرة الاستهداف.. هل تنجح إسرائيل في القضاء على "عرين الأسود"؟

عاموس هرئيل

نشاطات قوات الأمن التي جرت في نابلس هي جزء من جهود إسرائيلية واسعة موجهة لضرب التنظيم الفلسطيني الجديد "عرين الأسود". اقتحام مختبر المواد المتفجرة التابع للمجموعة في حي القصبه في نابلس استهدف إحباط خطة لتنفيذ عمليات بواسطة عبوات ناسفة. وفي الوقت نفسه، قتل في الانفجار في سيارته أحد نشطاء التنظيم.

هذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال يومين، الذي ينسبه الفلسطينيون إلى استئناف سياسة التصفيات الإسرائيلية في الضفة الغربية. قتل في نابلس خمسة فلسطينيين وأصيب نحو عشرين، ولم يكن أي مصابين إسرائيليين رغم تبادل إطلاق النار. وقتل في قرية النبي صالح شمالي رام الله، فتى آخر بنار الجيش. أما قرب معبر سالم في شمال جنين فأصيب مسلحان فلسطينيان بنار القناصة الإسرائيلية بعد أن نصبت قوة للجيش الإسرائيلي كميناً في المكان.

هناك سببان لتركيز إسرائيل على "عرين الأسود": رمزي وعلمي. التنظيم الجديد ذو التركيبة الهرمية فضفاضة، هو غير منتم لأي من التنظيمات القديمة رغم أن الأعضاء فيه يتلقون التمويل من جميع الفصائل الفلسطينية، ونجح في إشعال خيال الجيل الشاب في الضفة. له في نابلس عشرات الأعضاء ومئات المؤيدين، وتثير منشوراته في الشبكات الاجتماعية اهتماماً وتعاطفاً كبيرين. وسجل "عرين الأسود" أيضاً نجاحات عملياتية في عمليات إطلاق نار في الشوارع المحيطة بنابلس، التي قتل في أحدها جندي من "جفعاتي" هو الرقيب أول عيدي باروخ. وهي نجاحات أدت إلى انشغال متزايد من قبل قوات الأمن الإسرائيلية الذي نبع أيضاً من تحذيرات محددة. في الشهر الماضي، تم اعتقال ناشط من نابلس في يافا، وهو مزود بال سلاح وعبوات أكواع. أعضاء "عرين الأسود" أرسلوه إلى هناك بهدف تنفيذ عملية في تل أبيب. وقاموا في الأسابيع الأخيرة بتفجير عبوتين قرب مستوطنات، وفي حالات أخرى وقعت كما يبدو "حوادث عمل" أثناء معالجة العبوات. في بيت سري في حي القصة، أقام النشطاء نوعاً من مختبر للمواد المتفجرة. حسب معرفتنا، لم يتعلموا كيفية تركيب العبوات الناسفة القاتلة مثل خلطة "تي.ايه.تي.بي"، التي بواسطتها زرعت حماس الدمار في عمليات الحافلات في الانتفاضة الثانية. وثمة مخربون انتحاريون لم يتجنّدوا بعد. ولكن يكفي بعبوة كوع، مع إضافة المسامير لها، أن تحدث أضراراً كبيرة. يبدو أن هذا هو المخطط. العملية الليلية وجهت ضد مختبر المواد المتفجرة وأديرت على يد "الشاباك" و"اليمام". في موازاة مهاجمة الشقة في القصة، وقع انفجار في سيارة أحد نشطاء هذا التنظيم. أربعة من المسلحين الفلسطينيين قتلوا بنار الجيش الإسرائيلي عندما حاولوا الوصول إلى القصة لمساعدة أصدقائهم الذين تمت مهاجمتهم. ولحماية القوات، استخدم الجيش في الجو طائرات بدون طيار، لكنه حتى الآن لم تستخدم هذه الطائرات للهجوم. أحد القتلى في هذه الليلة هو ناشط كبير نسبياً في التنظيم، وهو وديع الحوح.

وأعلن الجيش بأنه يتوقع حدوث عمليات أخرى في حي القصة في نابلس وفي مخيم جنين للاجئين. الهدف المعلن هو نزع الشعور بالأمان للمطلوبين في "المناطق" التي تقلص فيها الأجهزة الأمنية الفلسطينية عملها. وتقول إسرائيل بأنها لن تسمح بوجود مدن ملاذ للمطلوبين في الضفة.

الناخبون غير مباشرين في هذه الأثناء

لا يمكن تجاهل العلاقة بين الجهود الأمنية والخلفية السياسية. من المهم للحكومة قبل الانتخابات أن تظهر بأنها تعالج تهديد الإرهاب الجديد والمتزايد. مطلوب من الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" عرض نتائج، الأمر الذي يفسر أيضاً حضوراً استثنائياً نسبياً لرئيس الأركان أفيغ كوخافي ورئيس "الشاباك" رونين بار في غرفة العمليات أثناء العملية. أحد الأسئلة الآن هو: هل سيكون لتزايد

العنف في الضفة ومحاولات تنفيذ عمليات ثأر تداعيات على الانتخابات؟ يبدو أن معظم الناخبين في هذه الأثناء غير مباليين تماماً ما لم يوجد حتى الآن الكثير من المصابين في الجانب الإسرائيلي. مع ذلك، قد يعمل استمرار النزف اليومي في "المناطق" ككابح أمام تصويت العرب في إسرائيل. بخصوص الجانب الفلسطيني، نجح "عرين الأسود" في تصنيف نفسه كظاهرة جديدة وشعبية. رغم عدد أعضاء التنظيم القليل نسبياً فإن أي ادعاء سيمسح حول تحطيمه في الوقت القريب لن يكون موثقاً. ولعدم وجود خلفية تنظيمية راسخة أو تركيبة هرمية واضحة، فإنه لا يمكن تشخيصهم مع هذا الناشط أو ذلك الذي سيتم قتله أو اعتقاله.

"عرين الأسود" هو في الحقيقة فكرة أكثر مما هو بنية تنظيمية. لذلك، من الصعب وقف انتشاره. إن تجمع مئات الفلسطينيين الليلة الماضية في محيط المستشفى في نابلس الذي تم إحضار المصابين وجثث القتلى إليه، إنما يدل على وجود ظاهرة مهمة. شعبية "عرين الأسود" تزداد ولن تتلاشى بسهولة.

يجب الانتباه أيضاً إلى المعيار المزدوج الذي تتعامل فيه السلطة الفلسطينية مع التنظيم، الذي جزء من أعضائه هم من خريجي حركة فتح. رحبت وزيرة الصحة الفلسطينية مؤخراً بأعضاء التنظيم أثناء زيارتها لنابلس، في حين أن رئيس الحكومة، محمد اشتية، زار مخيم جنين للاجئين والتقى والد المخرب الذي قتل ثلاثة إسرائيليين في العملية في شارع ديزنغوف. قالت إسرائيل إن القيادة في رام الله التي أرسلت أجهزة أمنها لاعتقال عدد من النشطاء في نابلس، تبث رسالة إشكالية. يبدو أن السلطة تخوض معركة حاشدة بوسائل مختلفة، وقد فقدت جنين للتنظيمات المحلية. أما في نابلس فما زالت السلطة تحاول بين حين وآخر، لكن النتائج محدودة، لذلك دخلت إسرائيل إلى الصورة.

في الوقت نفسه، وعلى خلفية تزايد حاد في عدد القتلى الفلسطينيين في الضفة، تزداد الدعوات أيضاً في قيادة السلطة لتأييد "نضال شعبي" ضد إسرائيل. ينبع الاهتمام بهذا النضال من أن التعريفات الإسرائيلية والفلسطينية للنشاطات الشرعية مختلفة من حيث المضمون؛ يرى الفلسطينيون أن رشق الحجارة على جندي، أو على سيارة مدنية تقل عائلة لمستوطنين، هو جزء من النضال المشروع؛ في حين يرى قسم كبير من الإسرائيليين أنها عملية إرهابية. الدعوات لانتفاضة شعبية لا تحصل على استجابة على الأرض رغم تزايد أحداث إطلاق النار. المقاربة الدارجة في إسرائيل تقول إنه كلما زاد عدد القتلى الفلسطينيين سيزداد خطر اندلاع انتفاضة شعبية.

الحكومة الإسرائيلية الحالية ورؤساء جهاز الأمن، لا يوافقون على الدعوات الاديماغوجية من قبل اليمين لشن عملية "الدرع الواقي 2" في الضفة. الظروف التي على الأرض مختلفة عما كانت في 2002. يبدو أن الإجابة في هذا الوقت موجودة في عمليات مركزة في شمال الضفة، وليس في

إرسال عشرات آلاف الجنود لإعادة احتلال المنطقة. هذه سياسة قد يعاد اختبارها إذا ما حدث تغيير في تشكيلة الحكومة بعد الانتخابات.

هآرتس 2022/10/26

القدس العربي، لندن، 2022/10/26

٤٢ . هل ستعود محاولات إسرائيل لتفكيك "عرين الأسود" مثل سهم مرتد؟

تل ليف رام

العملية التي قام بها "اليمام" والجيش و"الشاباك" لم تكن سوى مسألة وقت. فبعد أن قررت إسرائيل تشديد الضغط على تنظيم الإرهاب، الذي نال زخماً في الشارع الفلسطيني، لم توفر أجهزة الأمن الفلسطينية البضاعة التي تطلبها إسرائيل، وعملت ضد نشاط الإرهاب في القصة بشكل جزئي وانتقائي جداً، وأعطيت الإشارة والإذن للجيش لتشديد الضغط وتوسيع الأعمال ضد التنظيم.

من ناحية تكتيكية، كانت العملية ناجحة جداً؛ فثمة قدرة استخبارية للوصول إلى المعلومة الذهبية (العثور على عدد من نشاط الإرهاب من "عرين الأسود" في شقة الاختباء في حي القصية في نابلس والتي استخدمت أيضاً كمختبر متفجرات محلي)، وصدرت الإشارة لتنفيذ العملية، التي استعد لها "اليمام" في قلب القصة في نابلس.

المهنية والنضج والتجربة التي لدى وحدة مكافحة الإرهاب، هي التي أعطت قيادة المنطقة الوسطى الثقة بأنه يمكن تنفيذ العملية المركبة في زمن قصير في قلب حي القصية في نابلس، وإنهائها بالشكل المرغوب فيه.

في السنوات الأخيرة، أدرك الجيش أن لوحدات مثل "اليمام" و"اليسم" فضائل واضحة على وحدات الجيش الإسرائيلي، خصوصاً في كل ما يتعلق بعملية موضعية تمس مكافحة الإرهاب، وذلك في ضوء التجربة العملية والأقدمية والخبرة المحددة على مدى الزمن، مقابل وحدات مختارة عسكرية تكون مطالبة بالانشغال بطيف واسع من التحديات. وهكذا، مع كل الاحترام للوحدات العسكرية، فعندما ترغب الضابطة العليا في تقليص الأخطاء وتخفيض مستوى المخاطرة بالتصعيد في الميدان في أعمال تتعقد، فعنوان التنفيذ قبل كل شيء هو هذه الوحدات.

إلى جانب الإنجاز العملي المناسِب، واضح أن الضابطة العليا في قيادة المنطقة الوسطى تسعى للتعاطي بالتوازن الصحيح مع الإنجاز وإمكانياته الكامنة للتأثير على الميدان.

أحياناً يبدو أن جهاز الأمن يتحدث بصوتين: من جهة، يتلقى في البيانات الرسمية أوصاف شرف ويعرضون كقادة التنظيم والمسؤولين فيه، وكأن الحديث يدور عن منظمات الإرهاب البارزة في

العالم. بالمقابل، توصي محافل أمن أخرى بعدم تعظيم هذا التنظيم الذي هو من الهواة وذو قدرات متدنية.

إضافة إلى ذلك، فإن تضخيم العملية ربما يعود كالسهم المرتد على جهاز الأمن، في تطور ميل للتقليد بتنظيمات مشابهة في مناطق أخرى أيضاً من "يهودا والسامرة".

يقدر الجيش الإسرائيلي بأن الشبكة المنظمة لتنظيم الإرهاب صغيرة جداً وتعد بضع عشرات من النشطاء المسلحين. والسرعة التي تم الحصول فيها على المعلومات الاستخبارية التي سمحت - حسب المنشورات- بالتصفية بواسطة دراجة نارية هذا الأسبوع والعملية التي جرت أمس، تجسد المستوى المهني المتدني لنشطاء "عرين الأسود". فلا يوجد هنا مستوى من السرية والمهنية الشخصية لجيل المخربين القدامى في نابلس وجنين ومدن أخرى في الضفة من منظمات الإرهاب المعروفة.

في الفترة القريبة القادمة، سيواصل الجيش ممارسة الضغط على "عرين الأسود" في محاولة لتفكيك التنظيم تماماً. على المستوى العسكري، ثمة افتراض بأن قيادة المنطقة الوسطى ستجد صيغة لتفكيك قدرات "عرين الأسود". غير أن المستوى التكتيكي هو جزء من المشكلة حين تعبر ظاهرة "عرين الأسود" عن مسألة فكرة وإلهام يمكن لكل شاب فلسطيني أن يحمل السلاح ويشارك في يقظة وطنية مسلحة مثلما لم يكن في السنوات الأخيرة. أمام الفكرة التي تسحر الشباب الفلسطيني والميل الذي قد ينتشر إلى مدن أخرى تحت أسماء تنظيمات إرهاب جديدة، فإن العملية - مهما كانت ناجحة وتكتيكية - بعيدة عن وقف هذا الميل.

معاريف 2022/10/26

القدس العربي، لندن، 2022/10/26

٤٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/10/27